

نذر فشل الحوار الوطني تدفع اتحاد الشغل للتلويح بدائل لإنقاذ تونس

سامي الطاهري: المنظمة النقابية لن تبقى مكتوفة الأيدي



قوة وازنة

كانوا دائما مؤثرين على غرار الحوار الوطني في 2013، وهذه المرة راهن الاتحاد مجددا على حور لن تتوفر شروط نجاحه.

وقال أحد المحتجين يدعى مجدي السليتي (33 عاما) في شارع الحبيب بورقيبة "الامن يطمعنا ويريد ان تعود دولة البوليس، لن نصمت".

وقال أحد المحتجين يدعى مجدي السليتي (33 عاما) في شارع الحبيب بورقيبة "الامن يطمعنا ويريد ان تعود دولة البوليس، لن نصمت". وخلال مسيرة السبت، تردت ايضا شعارات ضد العقوبات المشددة في قضايا استهلاك الحشيش ردا على حكم صدر عن محكمة في الكاف شمال غرب البلاد يقضي بحبس ثلاثة مستغلين لسجائر مخدرة في ملعب رياضي بالسجن مدة 30 عاما. وانتشر هاشتاغ "السجن لا.. غير 52"، في إشارة إلى مراجعة القانون عدد 52 الذي صدر منذ العام 1992 خلال حكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، ويتسبب سنويا في إيقاف الآلاف من الشباب في سجون مزدهمة.

كانوا دائما مؤثرين على غرار الحوار الوطني في 2013، وهذه المرة راهن الاتحاد مجددا على حور لن تتوفر شروط نجاحه.

وقال أحد المحتجين يدعى مجدي السليتي (33 عاما) في شارع الحبيب بورقيبة "الامن يطمعنا ويريد ان تعود دولة البوليس، لن نصمت".

وقال أحد المحتجين يدعى مجدي السليتي (33 عاما) في شارع الحبيب بورقيبة "الامن يطمعنا ويريد ان تعود دولة البوليس، لن نصمت". وخلال مسيرة السبت، تردت ايضا شعارات ضد العقوبات المشددة في قضايا استهلاك الحشيش ردا على حكم صدر عن محكمة في الكاف شمال غرب البلاد يقضي بحبس ثلاثة مستغلين لسجائر مخدرة في ملعب رياضي بالسجن مدة 30 عاما. وانتشر هاشتاغ "السجن لا.. غير 52"، في إشارة إلى مراجعة القانون عدد 52 الذي صدر منذ العام 1992 خلال حكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، ويتسبب سنويا في إيقاف الآلاف من الشباب في سجون مزدهمة.

الافتقار الحاكم التي ساوت عمدا بين الصحة والجلاد.

وقال النقابي والأمين العام لحركة تونس إلى الامام، عبيد البريكي في تصريح لـ "العرب"، إن "المنظمة النقابية ستلعب أوراقها، ولا اعتقد ان يخفي الاتحاد بالمشاهدة". مضيفا "النقابيون

تونس - خرج المئات من المحتجين الشباب وسط العاصمة تونس، السبت، للمطالبة بإطلاق سراح الموقوفين في الاضطرابات الليبية التي شهدتها البلاد في وقت سابق من الشهر الجاري، وإلغاء قانون العقوبات المرتبط بقضايا استهلاك الحشيش.

وقادت مجموعات أغلبها من الشباب ونشطاء من المجتمع المدني مسيرة وسط شوارع العاصمة، ثم توجهت إلى الشارع الرئيسي الحبيب بورقيبة وسط انتعاش أمني مكثف.

وأغلقت قوات الأمن نصف الشارع المؤدي إلى مقر وزارة الداخلية وبذل بعض المحتجين في مناقشات معها. وقال شاهد لوكالة رويترز إن بعض المتظاهرين القوا الزجاجات

بعد مرور أكثر من شهرين على تقديمها، تتزايد التساؤلات حول مصير مبادرة الحوار الوطني التي دفع بها الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية في البلاد)، ما جعل المنظمة تفكر في إمكانية وضع سيناريوهات بديلة لحلحلة الأزمات المتتالية، التي باتت تعصف بالبلاد.

التي تصاعدت مؤخرا ضد الطبقة السياسية الحاكمة وخياراتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وبعد مرور فترة ليست بالقصيرة (شهرين) على تقديم اتحاد الشغل مبادرة تنظيم الحوار لسعيد، ما زالت لم تتضح بعد ملامح نجح المبادرة من عدمها.

وأفاد الأمين العام المساعد للاتحاد محمد علي البوغديري، بأن "الاتحاد أعد المبادرة وقدمها لرئاسة الجمهورية"، مضيفا "فعلا الظروف الموضوعية الآن غير ملائمة لانطلاق الحوار الوطني، ولكن لا زلنا نؤمن بالحوار".

وتابع البوغديري في تصريح لـ "العرب"، "الشعب التونسي شعب مسالم ولا يبدل عن الحوار إلا الحوار، ويمكن أن يأخذ بعض الوقت، لكن الاتحاد يبقى الهيكل الذي يحوز على ثقة الشعب، لأننا مرجع في قلوب كل التونسيين وسندهم كل مهمات النجاح".

وفي الإشارة إلى البدائل الممكنة لسيناريو عدم تفعيل مبادرة الحوار، قال المسؤول النقابي "لدينا تصورات معينة، وخبراء سيتكفلون بوضع دراسات مناسبة، وسنضع كل الإمكانيات المتاحة لذلك، والبدائل ستكون اقتصادية واجتماعية".

وتشهد تونس أزمة سياسية خانقة، بدت جلوية في الأحداث التي ما انفكت تقع في البرلمان المنقسم على نفسه منذ انتخابات 2019.

وحمل الاتحاد رئاسة مجلس النواب (البرلمان) وحركة النهضة مسؤوليتهما في تدرّي الأوضاع داخل البرلمان وفي كامل البلاد، داعيا كافة النواب الأحرار إلى التحرك الفاعل لوقف الانحدار إلى مربع العنف.

ونبهت المنظمة النقابية في بيان أصدرته الخميس، إلى خطورة "الدور الميليشيوي الذي تلعبه كتلة الإرهاب" في إشارة إلى كتلة ائتلاف الكرامة، التي "تعمل على هرسلة النواب والتحرير ضد الإعلام والمجتمع المدني وضد كل من يخالفها الرأي، وأخرها استغلال جلسة منح الثقة للتعديل الحكومي للهجوم على النقابيين والتحرير ضدهم".

وأدان الاتحاد الاعتداء الذي تعرضت له رئاسة الحزب الدستوري الحر من طرف رئيس كتلة ائتلاف الكرامة، والذي تكرر وظل عددا من النواب أمام صمت بل تواطؤ من رئاسة المجلس، وبعض كتل

وتابع "الأزمة السياسية والدستورية القائمة تؤكد أن الحوار أصبح ضروريا أكثر من أي وقت مضى، وحفظ النجاح متوفرة".

ولم يخف المتحدث باسم الاتحاد، تباطؤ الحل السياسي بمختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها، معتبرا أن الأزمة شاملة. وأشار الطاهري إلى أن "الأزمة سياسية بامتياز قبل أن تكون اقتصادية واجتماعية، وإذا لم يتم إيجاد حلول للمشكلة السياسية فلن تحل بقية المشكلات لنزع فتيل الأزمة بالبلاد".

ويأتي توجه الاتحاد إلى بدائل عن الحوار في وقت تتنازع فيه الأوضاع السياسية، بعد مصادقة البرلمان على التعديل الوزاري، الذي أجراه رئيس الحكومة هشام المشيشي، والذي أسس لقطعة بينه وبين الرئيس قيس سعيد.

كما تتزايد المخاوف من تفاقم الوضع الاجتماعي على وقع الاحتجاجات، وتابع "الأزمة السياسية والدستورية القائمة تؤكد أن الحوار أصبح ضروريا أكثر من أي وقت مضى، وحفظ النجاح متوفرة".

خالد هادي

تونس - بعد مرور شهرين على تقديم

مبادرته الرامية لإجراء حوار وطني يُنهى الأزمة السياسية، التي تصاعدت مؤخرا إثر التعديل الوزاري المثير للجدل الذي أجراه رئيس الحكومة، يتوجه الاتحاد العام التونسي للشغل إلى التخلي عن هذا الخيار (الحوار الوطني) والبحث عن مقاربات أخرى قادرة على حلحلة الأزمات الاقتصادية والسياسية.

وأكد المتحدث الرسمي باسم اتحاد الشغل، المركزي النقابية في تونس سامي الطاهري الجمعة، أن بديل الاتحاد عن مبادرة الحوار الوطني، التي كان قد وجهها إلى رئيس الجمهورية قيس سعيد، الذي تبناها بدوره لكنها ظلت تراوح مكانها، سيكون جاهزا.

وأضاف الطاهري في تصريح لـ "العرب" أنه "في صورة عدم تفعيل مبادرة الحوار، فإن للاتحاد بدائله، وسيلعب دوره كما يجب في المسألة"، مشددا على أنه إذا "لم تتم الاستجابة لمبادرة الحوار، فإن المنظمة النقابية لن تبقى مكتوفة الأيدي".



عبيد البريكي حتى وإن أقيم الحوار الوطني، فإن مخرجاته لن تطبق

واعتبرت أن "الأولوية الأبرز هي الحفاظ على اتفاق وقف إطلاق النار وتعزيزه"، وهو يسري منذ وقعه طرفا النزاع في أكتوبر.

وخلصت مذكرة الإمارات إلى أن ذلك "سيمكن ويشجع مسارا سياسيا وانتقالا تقودهما ليبيا، وليبيان تطاعات الشعب الليبي للاستقرار والسلام والازدهار".

ويأتي الإعلان الإماراتي متزامنا مع إعلان الأمم المتحدة الجمعة، أن ملتقى الحوار السياسي الليبي سيقف جولة محادثات جديدة في جنيف خلال الفترة ما بين 1 و5 فبراير المقبل.

وقال المتحدث الرسمي باسم أمين عام الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك "إن وليامز من من ستدير الملتقى"، وأضاف "من المتوقع أن يصوت الملتقى على المرشحين لعضوية مجلس رئاسي يتكون من ثلاثة أعضاء ورئيس الوزراء".

وأوضح بالقول "سيتم الاتفاق على خارطة الطريق التي اعتمدها المنتدى (الحوار الليبي) في تونس، منتصف نوفمبر الماضي".

وأشارت مذكرة الإمارات إلى أن ذلك "سيمكن ويشجع مسارا سياسيا وانتقالا تقودهما ليبيا، وليبيان تطاعات الشعب الليبي للاستقرار والسلام والازدهار".

ويأتي الإعلان الإماراتي متزامنا مع إعلان الأمم المتحدة الجمعة، أن ملتقى الحوار السياسي الليبي سيقف جولة محادثات جديدة في جنيف خلال الفترة ما بين 1 و5 فبراير المقبل.

الإمارات تجدد دعمها للحل السياسي في ليبيا

واشنطن - أعربت الإمارات عن استعدادها للتعاون "بشكل وثيق مع مجلس الأمن الدولي والإدارة الأمريكية الجديدة، مجددة دعمها للجهود التسوية السياسية السلمية لإنهاء النزاع في ليبيا.

وقالت مندوبة الإمارات في الأمم المتحدة لانا نسبية في بيان، إنه "توجد حاجة ملحة لتجديد الجهود الدبلوماسية لحل النزاع في ليبيا".

وأضافت أن "الإمارات مستعدة للعمل بشكل وثيق مع كل أعضاء مجلس الأمن، بما في ذلك الإدارة الأمريكية الجديدة، لتحقيق تسوية سلمية للشعب الليبي".

وتابعت أن بلادها "ترحب بدعوة المجلس إلى انسحاب جميع القوات الأجنبية من ليبيا" التي جاءت في بيان مشترك الخميس، وشددت على أن "التدخلات الأجنبية في هذا النزاع يجب أن تتوقف الآن".

وطالبت الولايات المتحدة الخميس، خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي عبر الفيديو "الأطراف الخارجية كلها، بما في ذلك روسيا وتركيا باحترام السيادة الليبية، وإنهاء جميع التدخلات العسكرية في ليبيا فوراً".

وأثار التدخل العسكري التركي جدلا واسعاً داخل ليبيا وخارجها، لما تسبب به من تعقيدات على صعيد الأزمة التي يسعى المجتمع الدولي إلى حلها بالطرق السلمية، وسط مخاوف دولية من اتساع دائرة انتشار المتطرفين الذين يحاربهم الجيش في أكثر من منطقة داخل ليبيا.

وأكدت نسيبة في بيانها أن "الإمارات العربية المتحدة تؤمن إيمانا راسخا بأن الحلول الدبلوماسية والسياسية، هي السبيل الوحيد لإنهاء النزاع الليبي".

واعتبرت أن "الأولوية الأبرز هي الحفاظ على اتفاق وقف إطلاق النار وتعزيزه"، وهو يسري منذ وقعه طرفا النزاع في أكتوبر.

وخلصت مذكرة الإمارات إلى أن ذلك "سيمكن ويشجع مسارا سياسيا وانتقالا تقودهما ليبيا، وليبيان تطاعات الشعب الليبي للاستقرار والسلام والازدهار".

ويأتي الإعلان الإماراتي متزامنا مع إعلان الأمم المتحدة الجمعة، أن ملتقى الحوار السياسي الليبي سيقف جولة محادثات جديدة في جنيف خلال الفترة ما بين 1 و5 فبراير المقبل.

وقال المتحدث الرسمي باسم أمين عام الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك "إن وليامز من من ستدير الملتقى"، وأضاف "من المتوقع أن يصوت الملتقى على المرشحين لعضوية مجلس رئاسي يتكون من ثلاثة أعضاء ورئيس الوزراء".

وأوضح بالقول "سيتم الاتفاق على خارطة الطريق التي اعتمدها المنتدى (الحوار الليبي) في تونس، منتصف نوفمبر الماضي".

وأشارت مذكرة الإمارات إلى أن ذلك "سيمكن ويشجع مسارا سياسيا وانتقالا تقودهما ليبيا، وليبيان تطاعات الشعب الليبي للاستقرار والسلام والازدهار".

ويأتي الإعلان الإماراتي متزامنا مع إعلان الأمم المتحدة الجمعة، أن ملتقى الحوار السياسي الليبي سيقف جولة محادثات جديدة في جنيف خلال الفترة ما بين 1 و5 فبراير المقبل.

الحكومة وقانون عقوبات قضايا الحشيش يعيدان التونسيين إلى الشارع

على الشرطة في حين استخدم نحو عشرة من رجال الشرطة الهراوات لصددهم ومنعهم من الوصول إلى الشارع.

وقال محتج يدعى محمد صميذة "يريدون أن يسرقوا المبادئ التي كسبناها منذ الثورة".

وشبهه صميذة رئيس الوزراء التونسي هشام المشيشي بالرئيس المستبد زين العابدين بن علي الذي اطاحت به ثورة شعبية عام 2011 بعد نحو 23 عاما في السلطة.

ويطالب المتظاهرون أساسا بإطلاق سراح الموقوفين في الاضطرابات الليبية التي شهدتها عدة من قبل نحو أسبوعين والبالغ عددهم قرابة الألف موقوف بحسب مسؤولين بوزارة الداخلية.

تونس - خرج المئات من المحتجين الشباب وسط العاصمة تونس، السبت، للمطالبة بإطلاق سراح الموقوفين في الاضطرابات الليبية التي شهدتها البلاد في وقت سابق من الشهر الجاري، وإلغاء قانون العقوبات المرتبط بقضايا استهلاك الحشيش.

وقادت مجموعات أغلبها من الشباب ونشطاء من المجتمع المدني مسيرة وسط شوارع العاصمة، ثم توجهت إلى الشارع الرئيسي الحبيب بورقيبة وسط انتعاش أمني مكثف.

وأغلقت قوات الأمن نصف الشارع المؤدي إلى مقر وزارة الداخلية وبذل بعض المحتجين في مناقشات معها. وقال شاهد لوكالة رويترز إن بعض المتظاهرين القوا الزجاجات

وهي خطوة تستهدف إثارة الرأي العام في جنوب أفريقيا حول عدالة قضية الصحراء المغربية، وتقديم كافة المعطيات الحقيقية لدعم كل الادعاءات ضد وحدة تراب المملكة.

وأبرز الدبلوماسي المغربي أن "مغربية الصحراء هي الحقيقة التاريخية، والشريعة القانونية، والإرادة الاجتماعية التي عاشها المغرب بجميع مكوناته الإنسانية والاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية"، مستنكرا "القراءات الدبلوماسية

المغرب يندد بمناورات جنوب أفريقيا المستمرة بشأن قضية الصحراء

ودعت وزيرة خارجية جنوب أفريقيا نالدي باندور الرئيس الأميركي جو بايدن إلى مراجعة قرار ترامب وتغيير سياسة الولايات المتحدة في القارة الأفريقية.



محمد ماموني العلوي الرباط - ندد المغرب باستغلال جنوب أفريقيا لرئاستها للاتحاد الأفريقي كأداة لخدمة أجندتها الأيديولوجية والسياسية حول قضية الصحراء المغربية، في ظل إصرارها على التثويش على النجاحات التي حققتها المملكة في ملف الصحراء على عدة مستويات دبلوماسية وسياسية واقتصادية.

وفي رسالة موجهة إلى الأمم المتحدة، اتهم الممثل الدائم للمغرب لدى المنظمة الأممية عمر هلال، جنوب أفريقيا بمحاولة "تضليل الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن عبر مراسلة وجهتها إليهما في أواخر ديسمبر الماضي، تدعي فيها كذبا بأن القمة الاستثنائية للاتحاد الأفريقي حول 'إسكات البنادق' خصصت حصريا لقضية الصحراء المغربية".

وكتب عمر هلال أن "هدف جنوب أفريقيا غير المعلن هو توجيه انتباه الأمين العام ومجلس الأمن نحو قضية واحدة من بين حوالي 40 موضوعا تمت مناقشتها خلال هذه القمة، وذلك على حساب الانشغالات الكبرى للقارة وانتظاراتها وأملها".

أفريقيا موقفا من قضية الصحراء المغربية، وهو موقف مخالف تماما لقرارات مجلس الأمن المتعاقبة".

ولفت متابعون إلى أن عودة المغرب إلى الاتحاد الأفريقي عام 2017 بعد غياب دام ثلاثة عقود، أعادت الزخم لقضية الصحراء المغربية، وهو ما عكسه تسابق دول أفريقية لافتتاح قنصليات بمدينتي العيون والداخلة، كما قوضت مناورات جبهة البوليساريو الانفصالية.

ويشير محمد لكريني، استاذ العلاقات الدولية في تصريح لـ "العرب"، إلى أن "انضمام المغرب لمنظمة الاتحاد الأفريقي لم يسمح لخصوم الوحدة

وتحالفات جنوب أفريقيا والجزائر بشكل مكثف للتأثير على المجتمع الدولي كي ينقل صلاحيات الأمم المتحدة في إدارة ملف الصحراء إلى الاتحاد الأفريقي أصلا في تغيير طبيعة الملف، وخدمة أطروحة الانفصال بناء على مفردتي الاستفتاء وتقرير المصير.

وشجب هلال سوء استخدام جنوب أفريقيا لمنصة الاتحاد الأفريقي والانحراف بقراراته وتصريحاته لصالح أجندتها الخاصة التي تتعارض بشكل صارخ مع الحقائق التاريخية والسياسية والقانونية لمغربية الصحراء، مضيفا أن "الأغلبية الساحقة للسلول الأعضاء في

الاتحاد الأفريقي لا تشارك بتاتا جنوب

نواكشوط (1 - 2 يوليو 2018)، والذي أقر بوضوح بأن قضية الصحراء المغربية هي مسؤولية حصرية للأمم المتحدة، ونجم عن هذا القرار الية الترويجيا للاتحاد الأفريقي، والتي يقتصر دورها على "تقديم دعم فعال للجهود التي تقودها الأمم المتحدة" في هذا الملف.

وأكد سفير المغرب بريتوريا يوسف العمراني، الجمعة، على ضرورة "تحض الدعاية الوقحة لخصوم الوحدة الترابية للمغرب، لأنهم يروجون الأكاذيب والتبسيط المشين واختصارات التاريخ"،



مغربية الصحراء حقيقة تاريخية

الاتحاد الأفريقي لا تشارك بتاتا جنوب